[39] أصبحوا صلى النبي بهم الغداة وعقب، فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي من عند ا، فأدار وجهه إلى أصحابه فقال: من فعل منكم في ليلته هذه فعلا ؟ فقد أنزل ا بيانها، فمنكم أحد يخبرني أو أخبره، فقال له أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: بل أخبرنا يا رسول ا، قال: نعم هبط جبرئيل فأقراني عن ا السلام وقال لي: إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فعل البارحة فعلة، فقلت لحبيبي جبرئيل: ماهي ؟ فقال: اقرأ يا رسول ا، فقلت: وما أقرأ ؟ فقال: اقرأ: " بسم ا الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والانثى إن سعيكم لشتى " إلى آخر السورة " ولسوف يرضى " أنت يا علي ألست صدقت بالجنة وصدقت بالدار على ساكنها وبذلت الحديقة ؟ قال: نعم يا رسول ا قال: فهذه سورة نزلت فيك وهذا لك، فوثب إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقبل بين عينيه وضمه إليه، وقال له: أنت أخي وأنا أخوك، صلى ا عليهما وآلهما (1). 17 - قب: صاحب حلية وأحمد في الفضائل عن مجاهد وصاحب مسند العشرة وجماعة عن محمد بن كعب القرظي أنه رأى أمير المؤمنين عليه السلام أثر الجوع في وجه النبي صلى ا عليه وآله فأخذ إهابا (2) فحوى وسطه وأدخله في عنقه وشد وسطه بخوص نخل وهو شديد الجوع فأطلع على رجل يستقي ببكره، فقال: هل لك في كل دلوة بتمرة فقال: نعم، فنزح له حتى امتلا كفه، ثم أرسل الدلو فجاء بها إلى النبي صلى ا عليه وآله (3). 18 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر ابن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن عطية الحذاء قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: قسم نبي ا الفئ فأصاب عليا أرض (4)، فاحتفر فيها عينا فخرج ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير، فسماها ينبع، فجاء البشير يبشر

---

(1) تفسير فرات: 213 و 214. (2) الاهاب: الجلد أو ما لم يدبغ منه. (3) مناقب آل ابى طالب 1: 325. (4) في المصدر: فأصاب عليا ارضا.